جامعة إب
مجلة الباحث الجامعي
ISSN: 2079-5068 ISSN (online): 2663-3930

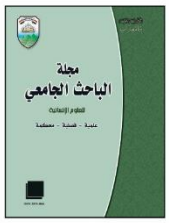

دور المنظمات الدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام بمحافظة إب

عبير عبدالله علي حسن العيقري

قسم الإدارة واصول التربية، كلية التربية، جامعة إب، اليمن

Email: a772187735@gmail.com

الكلمات المفتاحية

المنظمات الدولية، اثار الحرب التعليمية والتربوية، التعليم العام،

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تحديد الدور الذي ينبغي أن تقوم به المنظمات الدولية في معالجة الآثار التربوية, والتعليمية, التي أفرزتها الحرب على التعليم العام في محافظة (إب)، واعتمد البحث المنهج الوصفي التطويري، وفق أسلوب دلفي المعدل, وتم اختيار عينة مقصودة مكونة من (63) خبيراً مشاركاً من المتخصصين في مكتب التربية والتعليم, والمنظمات العاملة في محافظة (إب)، ،واعتمد البحث في جمع البيانات والمعلومات على الاستبانة، مكونة من (5) مجالات، احتوت على (54) دوراً، وتم الاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل البيانات الميدانية، وتوصل البحث إلى عدد من النتائج أهمها: ارتفاع المتوسط الإجمالي لموافقة الخبراء المشاركين نحو دور المنظمات الدولية, والإقليمية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية، وبدرجة مرتفعة جداً، وبمتوسط حسابي(3.61) ،وانحراف معياري (0.57) ،ونسبة موافقة (91%).

دور المنظمات الدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام بمحافظة إب

Role of International and Regional Organizations in Addressing Effects of War on Public Education in Ibb Governorate

Abeer Abdullah Ali Hasan Al-Eqari
Department of Administration and Educational Planning, Faculty of Education, Ibb University, Yemen
Email: a772187735@gmail.com

Keywords:

International, Organizations, Educational and Pedagogical Effects of War, Public Education,

Abstract

The current research aims to determine the role that international organizations should play in addressing the educational effects of the war on public education in Ibb Governorate. The research adopted the descriptive developmental approach, according to the modified Delphi method. A deliberate sample of(63)participating experts was selected from specialists in the Education Office and organizations operating in Ibb Governorate. The research relied on a questionnaire to collect data and information, consisting of (5) fields containing (54) roles. The Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) program was used to analyze field data. The research reached several results, including: a very high overall average of agreement among participating experts regarding the role of international and regional organizations in addressing educational effects, with an arithmetic mean of (3.61) respectively, a standard deviation of (0.57) respectively, and an agreement rate of (91%) respectively.

أولاً: الاطار العام للبحث

1.المقدمة:

تعد المنظمات الدولية والإقليمية من أبرز الشركاء مع الدول التي تواجه الصراعات, والحروب المسلحة في دعم خطط وبرامج ومشاريع معالجة آثار الحروب على التعليم؛ وذلك من خلال الإسهام في حصر الآثار وتشخيصها وحجمها ونوعها، وإعداد وتنفيذ الخطط الطارئة، وإيجاد البدائل للمباني التعليمية المدمرة، والحد من تسرب الطلبة، وتوفير الفرص التعليمية للأفراد النازحين في أماكن النزوح (عبد العظيم ,2016 50,).

وعلى المستوى المحلي فإن اليمن واجهت وما زالت تواجه الصراعات, والحروب سواءً على المستوى الداخلي بين القوى السياسية والاجتماعية, أم على المستوى الخارجي من قبل الدول الطامعة في السيطرة والهيمنة على السيادة والاستقلال السياسي والاقتصادي، وهذه الصراعات, والحروب أفرزت العديد من الآثار في جميع قطاعات التنمية, ومن أهمها قطاع التعليم في عموم محافظات الجمهورية اليمنية، ومنها محافظة (إب), حيث أشارت العديد من الدراسات العلمية المحلية ومنها دراسة العريقي(2021م), ودراسة الصامت (2023م), ودراسة الجوحي(2022م) إلى تدني دور المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في اليمن في مجالات دعم ومعالجة العديد من الآثار على التعليم في جميع المحافظات والمديريات اليمنية، ومنها محافظة (إب) التي تمثل فيها ارتفاع معدلات تسرب الطلبة من المؤسسات التعليمية، ومنها مؤسسات التعليم العام وإغلاق معظم المدارس, والمعاهد العلمية، وتدمير بعض المباني التعليمية، وتفشي ثقافة الكراهية والمناطقية, والمذهبية بين معظم الطلبة, والعاملين في التعليم بالمحافظة، وتدني مستوى توفير المباني التعليمية في مخيمات النزوح، والضعف الشديد في توفير مستلزمات التعليم لأغلب الطلبة، وتوقف الأجور والمرتبات للعاملين في التعليم، وتزايد معدلات انقطاع أكثر الطلبة عن التعليم, ولاسيما الإناث في المديريات الريفية، بالإضافة إلى تدني توفر الدراسات والرؤى الهادفة إلى تطوير دور تلك المنظمات في هذه المجالات، وأكدت تلك الدراسة على ضرورة إجراء الدراسات العلمية, وتقديم الرؤى التطويرية لدور تلك المنظمات في هذا المجال، ومن هذا المنطلق؛ فإن هذا البحث يعد إحدى المساهمات العلمية في تحديد الأدوار التي ينبغي على المنظمات الدولية القيام بها في معالجة آثار الحروب على التعليم العام بمحافظة (إب).

2. مشكلة البحث:

أشارت التقارير الرسمية الصادرة عن الجهات ذات العلاقة أن الصراعات, والحروب أفرزت العديد من الآثار على التعليم العام، منها تدمير أغلب المدارس, والمعاهد, والكليات الجامعية، وكذلك ارتفاع نسبة تسرب التلاميذ وانقطاعهم عن التعليم, والذي بلغ واحد مليون تلميذ في عام (2021م)، بالإضافة إلى توقف الموازنة المالية

المخصصة لقطاع التعليم، وانقطاع مرتبات وأجور العاملين في جميع المؤسسات التعليمية بعموم محافظات الجمهورية، ومنها محافظة (إب)، وأكدت تلك التقارير على ضرورة تطوير دور المنظمات الإقليمية والدولية المتخصصة في تقديم الدعم المادي والمعنوي لكافة خطط وبرامج ومشاريع معالجة تلك الآثار، من خلال إجراء الدراسات العلمية, وبما يواكب الاستفادة من التجارب والخبرات للدول التي واجهت مثل هذه الآثار بسب الصراعات والحروب المسلحة (وزارة التربية والتعليم، 2021 م، 27).

كما أشارت الدراسات العلمية المحلية، ومنها دراسة الدعيس، (2019م) ودراسة الجوحي، (2022م) إلى أن الصراعات, والحروب أفرزا آثارًا كبيرة في جميع عناصر التعليم العام, وأن هناك العديد من المشكلات التي تواجه القيادات في المؤسسات التعليمية يصعب معالجتها، منها: غياب الرؤى العلمية الهادفة إلى إشراك المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية، وكذلك تدني مستوى الأدوار التي ينبغي على تلك المؤسسات والمنظمات القيام بها في دعم الخطط والبرامج والمشاريع التي تهدف لمعالجة تلك الآثار وبما يحقق دورها نحو مساعدة الدول التي تواجه الصراعات, والحروب؛ كي تتمكن من الحفاظ على التعليم من التدهور، بالإضافة إلى غياب توفر الدراسات العلمية المتخصصة في تطوير دور تلك المنظمات, في هذا المجال، وأكدت تلك الدراسات على ضرورة الاستفادة من التجارب والخبرات التي قامت بها تلك المنظمات في تطوير دور المنظمات, و دعم معالجة آثار الحروب على التعليم في الدول المعاصرة التي واجهت مثل هذه الصراعات والحروب المسلحة, وفق دراسات علمية.

ومن خلال عمل الباحثة في القطاع التعليمي في محافظة (إب) طيلة (15) عامًا واطلاعها وقراءتها وملامستها للواقع فقد لاحظت أن هناك العديد من الآثار التي أفرزتها الصراعات والحروب على التعليم بجميع أنواعها، منها: التعليم العام وكذلك تدني مستوى الدور الذي تقوم به المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في عموم المحافظات اليمنية ومنها محافظة (إب) في دعم الجهود الرسمية في معالجة تلك الآثار على كافة عناصر العملية التعليمية، كما لاحظت أن هناك غياب في توفر الدراسات العلمية المتخصصة في تقديم الرؤى لتطوير أدوار المنظمات الإقليمية والدولية في هذا المجال، وهذه تعد مشكلة ينبغي دراستها من خلال الدراسة والتحليل والتطوير لتلك الأدوار وبما يسهم في معالجة جميع الآثار التي أفرزتها الصراعات والحروب على التعليم العام في عموم مديريات محافظة (إب)، وبشكل أدق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما الدور الذي ينبغي أن تقوم به المنظمات الدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام في محافظة (إب)؟

يمكن تحقيق السؤال الرئيس للبحث من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية الآتية:

– ما الأُطر النظرية للمنظمات الدولية المتخصصة بحسب ما أشارت إليه المصادر والدراسات العلمية المتخصصة واللوائح والوثائق؟

– ما واقع دور المنظمات الدولية في معالجة الآثار التي أفرزتها الصراعات, والحروب على التعليم العام في محافظة (إب) بحسب ما أشارت إليه الدراسات العلمية والتقارير الرسمية الصادرة عن المؤسسات والمنظمات ذات العلاقة؟.

– ما واقع الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام في محافظة (إب) بحسب ما أشارت إليه الدراسات العلمية والتقارير الرسمية الصادرة عن المؤسسات والمنظمات ذات العلاقة؟.

– ما الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها المنظمات الدولية في معالجة الآثار التربوية, والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام بمحافظة (إب) بحسب موافقة الخبراء المشاركين في جولات أسلوب دلفي المعدل؟.

3. أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- إبراز الأطر النظرية للمنظمات الدولية المتخصصة, بحسب ما أشارت إليه المصادر والدراسات العلمية المتخصصة واللوائح والوثائق.

- واقع دور المنظمات الدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي أفرزتها الصراعات والحروب على التعليم العام في محافظة (اب) بحسب ما أشارت إليه الدراسات العلمية والتقارير الرسمية الصادرة عن المؤسسات والمنظمات ذات العلاقة.

- الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها المنظمات الدولية في مجال معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام في محافظة (إب) بحسب موافقة الخبراء المشاركين في جولات أسلوب دلفي المعدل.

4– أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في العديد من الجوانب، أهمها:

- يسهم البحث في تقديم معرفة نظرية عن المنظمات الدولية، ودورها في دعم الجهود لمعالجة آثار الصراعات والحروب، التي تمثل إضافة معرفية للمكتبة التربوية في اليمن يستفاد منها في تنمية معارف ومهارات العاملين في مؤسسات التعليم في عموم محافظات الجمهورية، ومنها محافظة (إب).

- إن النتائج التي توصل إليها البحث قد تفيد القيادات, وصانعي القرار, والمخططين في المنظمات الدولية العاملة في اليمن من خلال تزويدهم بالمعلومات عن الأدوار التي يمكن أن تساعدهم في تطوير دورهم في إعداد خطط وتنفيذها, وبرامج ومشاريع دعم جهود معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي أفرزتها الحرب على التعليم العام في عموم محافظات الجمهورية، ومنها محافظة (إب).

- إن النتائج التي توصل إليها البحث قد تفيد القيادات, وصانعي القرار, والمخططين في مؤسسات التعليم في اليمن ومكاتبها في المحافظات، ومنها محافظة (إب)، وكذلك المجلس الأعلى لتخطيط التعليم، ومشروع تطوير التعليم من خلال تزويدهم بالمعلومات عن الأدوار التي ينبغي التنسيق في تنفيذها مع المنظمات الدولية والإقليمية في دعم خطط وبرامج ومشاريع معالجة الآثار التربوية والتعليمية, التي أفرزتها الحرب على التعليم العام في عموم المحافظات ومنها محافظة (إب).

- إن النتائج التي توصل إليها البحث قد تفيد الباحثين, والمهتمين في المؤسسات التعليمية, والمنظمات الدولية ودورها في معالجة الآثار التي تفرزها الحرب على التعليم العام, وبما يساعدهم في إجراء مزيدٍ من الدراسات والبحوث في هذا المجال.

- يعد البحث محاولة علمية تجرى لأول مرة (بحسب علم الباحثة) على مستوى محافظة (إب) تتناول تحديد وتطوير دور المنظمات الدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام في محافظة (إب).

5. حدود البحث:

يتحدد هذا البحث في المحددات الآتية:-

- **الحدود الموضوعية:** الدور الذي ينبغي على المنظمات الدولية القيام به في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام بمحافظة (إب).

- **الحدود البشرية:** جميع المشاركين الخبراء والمتخصصين في الجامعات اليمنية ومن القيادات التربوية المسؤولة عن مؤسسات التعليم العام بمحافظة (إب)، وكذلك القيادات المسؤولة عن المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في محافظة (إب).

- **الحدود المكانية:** جميع مؤسسات التعليم العام، والمنظمات الدولية العاملة في محافظة (إب).

- **الحدود الزمنية:** تم تنفيذ البحث في العام الجامعي (2022 / 2023م).

6. مصطلحات البحث:

الدور: "مجموعة من الممارسات والأنشطة أو الأطر السلوكية المرتبطة في تحقيق ما هو متوقع في مواقف معينة" (مرسي، 1997، 17).

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثة الدور إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: مجموعة الممارسات والإجراءات والأنشطة التي ينبغي على المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في اليمن القيام بها لدعم جهود وخطط وبرامج ومشاريع معالجة آثار الحرب على التعليم في محافظة (إب).

المنظمات الدولية: هي الهيئات الدائمة المنبثقة عن الأمم المتحدة التي لها إرادة ذاتية، وتقوم على أساس التعامل الاختياري بين الدول في مجال, أومجالات يحددها الاتفاق المنشئ لها، وتباشر الاختصاصات التي يتضمنها ميثاق إنشائها بواسطة أجهزة دائمة خاصة بها" (صالح، 1993، 64).

التعريف الإجرائي: تعرف الباحثة المنظمات الدولية إجرائيًا في هذا البحث بأنها: مجموعة الهيئات الدولية التي تتبع منظمة الأمم المتحدة المتمثلة في منظمة اليونيسيف، واليونسكو، ومنظمة الغذاء العالمي العاملة في عموم محافظات الجمهورية اليمنية, ومنها محافظة (إب) والتي تمارس مهام تطوعية, وتساعد الدولة في دعم أنشطة وخطط وبرامج ومشاريع معالجة الآثار التي أفرزتها الحرب على التعليم العام في محافظة (إب), بحسب الاختصاصات والمهام التي يحددها ميثاق الأمم المتحدة.

التعليم العام: وهو التعليم الذي يقدم للطلبة منذ بداية السلم التعليمي, وحتى بداية التعليم الجامعي(الحامد,2005 ،85).

التعريف الإجرائي: تعني الباحثة في تعريف التعليم العام إجرائيًا: التعريف الذي أشار إليه القانون العام للتعليم رقم (45) للعام (1992م) الذي نص على أنه احد أنواع التعليم الذي يشمل المدارس الملتحق بها السكان في الفئة العمرية (3–17), والذي يشمل مرحلة التعليم ما قبل الأساسي (رياض الأطفال) الذي يلتحق به الأطفال في الفئة العمرية (3–5), ومرحلة التعليم الأساسي الذي يلتحق به الأطفال في الفئة العمرية (6–14), ويشمل الصفوف الدراسية (1– 9), وكذلك مرحلة التعليم الثانوي الذي يلتحق بها التلاميذ في الفئة العمرية (15–17), وتشمل الصفوف الدراسية (10–12). (وزارة الشئون القانونية,1992, 17).

الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب: تعرف الباحثة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام إجرائيًا في البحث بأنها: مجموعة المؤشرات السلبية التي أفرزتها الحرب والعدوان الذي تواجهه اليمن التي نتج عنها تدمير في القيم والإمكانات والقدرات التربوية والتعليمية لنظام التعليم العام التي أعاقت تحقيق أهداف العملية التعليمية واستمرارها بعموم محافظات الجمهورية اليمنية، ومنها محافظة (إب).

ثانيا: الدراسات السابقة:

نظرًا لأهمية الدراسات السابقة في بناء الأساس العلمي للبحث الحالي، فقد حرصت الباحثة على عرضها وفق تصنيف زمني وموضوعي يعكس تطور الاهتمام الأكاديمي بدور المنظمات الدولية في دعم التعليم خلال مدة النزاع ويُلاحظ أن الدراسات توزعت زمنيًا بين عامي (2007م) و(2023م), ما يتيح تتبع تطور المفاهيم والأدوات والمنهجيات المستخدمة في هذا الميدان.

أ– دراسات محلية:

دراسة الزيادي (2019) بعنوان: "دور المنظمات الدولية في القطاع التعليمي في اليمن خلال حرب 2014".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المنظمات الدولية في القطاع التعليمي في اليمن خلال حرب (2014م)، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي, ومنهج دراسة الحالة واستخدمت الدراسة المقابلة

والاستبانة لجمع البيانات والمعلومات, وتكون مجتمع الدراسة الأصلي من جميع المنظمات الدولية العاملة في قطاع التعليم في اليمن قبل الحرب وبعد الحرب, وعددها (67) منظمة دولية, وقد تم اختيار عينة قصدية مكونة من(25) من العاملين في المنظمات والمشرفين والمنسقين مع المنظمات الدولية. وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

وجود قصور كبير في عمل المنظمات في قطاع التعليم في اليمن بسبب الحرب و ‘أن عمل المنظمات الدولية في قطاع التعليم في اليمن يواجه عدداً مشاكل، في الوصول إلى المناطق المستهدفة، وأن المعارك المتواصلة تمثل أهم العوائق التي تواجه عمل المنظمات الدولية في القطاع التعليمي في اليمن، أن مشكلة النزوح المستمرة للمواطنين، جراء المعارك تشكّل عائقاً أمام معالجة إشكالية التسرب من المدارس، وأن اكثر من مليوني طفل يمني خارج العملية التعليمية بسبب الحرب، وأن أغلب المشاريع المنفذة قبل الحرب قد توقفت بسبب الحرب وأن كثيرا من المنظمات غير مهتمة بالعمل في برامج التعليم وفي مشاريعه في اليمن بسبب تقيدها بشروط المانحين ضمن برامج وأهداف محددة, بالإضافة الى عرقلة عمل المنظمات الدولية وتوقيف ومنع التراخيص لها واغلاق مكتبها بسبب الظروف الأمنية للصراع والحرب الدائرة.

دراسة العريقي (2021), بعنوان: "الآثار السلبية للحرب في اليمن على طلبة المدارس بمدينة تعز ودور الإدارة في التخفيف منها".

هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار السلبية للحرب في اليمن على طلبة المدارس في مدينة (تعز) ودور الإدارة في التخفيف منها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي, كما استخدمت الاستبانة بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات، وتكونت عينة الدراسة من (276) معلماً ومعلمة و(24) مديراً تم اختيارهم من (24) مدرسة حكومية وأهلية، بطريقة عشوائية من الثلاث المديريات في مدينة تعز (القاهرة والمظفر وصالة). وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها:

– أن الحرب في اليمن أثرت تأثيراً سلبياً على طلبة المدارس، وكانت درجة التأثير بدرجة متوسطة.

لم تقم أي إدارة من إدارة المدارس الحكومية والأهلية بتنفيذ أي برنامج للتخفيف من آثار الحرب في أي مجال من مجالات البحث (السلوكية, النفسية, الاجتماعية, التعليمية) باستثناء مدرسة أهلية وبنسبة (8%) من المدارس الأهلية بالمديريات الثلاث في عينة البحث، واقتصرت على تقديم برنامج دعم نفسي للطلبة.

دراسة الجوحي(2022), بعنوان " تصور مقترح لاستقطاب المنظمات الدولية في معالجة آثار الحرب على التعليم العام بمحافظة إب في ضوء التجارب العالمية المعاصرة ".

هدفت إلى تقديم تصور مقترح لاستقطاب المنظمات الدولية في معالجة آثار الحرب على التعليم العام في محافظة (إب) في ضوء التجارب العالمية المعاصرة .

واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بنوعيه المسحي والتطويري, وتكون مجتمع الدراسة من جميع القيادات في مكتب التربية والتعليم والمنظمات الدولية العاملة في محافظة (إب) وتم اختيار عينة قصدية من مجتمع الدراسة الأصلي بجميع المنظمات الدولية العاملة في محافظة (إب) حيث تم اختيار(5) منظمات دولية عاملة في مجال التعليم العام في محافظة (إب), واستخدمت الدراسة الاستبيان لمعرفة واقع استقطاب المنظمات الدولية والمقابلة المعمقة لمعرفة اتجاهها نحو عملية الاستقطاب، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج اهمها:

ضعف إدراك بعض العاملين في الجهات والهيئات المعنية بضرورة استقطاب المنظمات الدولية لدعم ومعالجة آثار الحرب على التعليم العام.

ضعف إدراك بعض العاملين في الجهات والهيئات المعنية ومنها(المجلس المحلي) والمنظمات الدولية بأهمية الأبحاث العلمية, مما يعكس محدودية الوعي بأهمية الدراسات العلمية.

عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة عن عدد المنظمات العاملة في محافظة (إب), أن المتوسط الإجمالي العام لمجالات الاستبيان نحو واقع استقطاب المنظمات الدولية في معالجة آثار الحرب على التعليم العام في محافظة (إب) كان بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي (3,36) وانحراف معياري(1,22) ووزن (67,19%)، التوصل إلى تصور يحتوي على العديد من الآليات والوسائل والأدوار لتطوير عملية استقطاب المنظمات الدولية في معالجة آثار الحرب على التعليم العام في محافظة (إب).

ب- دراسات عربية:

دراسة سرور(2014) بعنوان " دور المنظمات غير الحكومية في دعم عملية التعليم في مدارس محافظة غزة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المنظمات غير الحكومية في دعم عملية التعليم في مدارس محافظة غزة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات استخدمت أداة الاستبانة، التي طبقتها على عينة بلغت (250) من مديري المدارس بغزة، وتم اختيارها من المجتمع الأصلي والبالغ (640) مديراً ومديرة في مدارس قطاع غزة في فلسطين، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- أن دور المنظمات غير الحكومية في دعم العملية التعليمية كان ضعيفاً حسب تقديرات أفراد العينة.

– أن دور تلك المنظمات يرتكز في الجانب الإغاثي أكثر من الجانب التنموي.

جـ– دراسات أجنبية:

دراسة موسى(Mousa,2007) بعنوان: " تصور مقترح" للدور التربوي للمنظمات غير الحكومية الإسلامية في بوركينا فاسو.

هدفت الدارسة إلى التعرف على الدور التربوي للمنظمات الأهلية الإسلامية, وتقديم تصور مقترح لتفعيل دورها التربوي في بوركينا فاسو, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التطويري كما استخدمت الدراسة الوثائق بوصفها أداة لجمع البيانات والمعلومات للتعرف على الأنشطة والخدمات التي تقوم بها الجمعيات, واستخدمت كذلك الدراسة مجموعات بؤرية من خلال استخدام أسلوب دلفي المعدل بالإضافة إلى المراسلات والمقابلات الشخصية والزيارات الميدانية والملاحظات والاستبانات كأدوات لهذه الدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

– وجود أكثر من (156) جمعية أهلية في (بوركينا فاسو), وأن هناك جمعيات إسلامية تأثرت بالجمعيات المسيحية وأخرى أنشئت بسبب التعاطف الإنساني, وأن أهداف الجمعيات دينية وتعليمية وليست سياسية.

– أن نجاح الجمعيات في تقديم الخدمات التعليمية سواء في التعليم النظامي أم غير النظامي وكشفت الدراسة أن أكثر المشكلات عرقلة للجمعيات الإسلامية هو ضعف البناء المؤسسي, ونقص الخبرة, وأن المدربين غير مؤهلين, ووجود خلافات بين أعضاء الجمعيات.

– أن أكثر المشكلات لعرقلة المنظمات غير الحكومية والجمعيات الإسلامية هو ضعف البناء المؤسسي ونقص الخبرة, وأن المدربين غير مؤهلين وكذلك وجود الخلافات بين أعضائها.

دراسة ماريا(Maria,2013) بعنوان: "تصور مقترح للدور التربوي للمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني في كولمبيا".

هدفت الدارسة إلى التعرف على الدور التربوي للمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني في (كولمبيا) وتقديم تصور مقترح لتفعيل دورها التربوي, واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي, وتم اختيار عينة قصدية للدراسة من القائمين والمسؤولين في المنظمات الدولية, ومنظمات المجتمع المدني بلغت (30) فرداً وخبيراً واستخدمت الدراسة المقابلات والاستبانات بوصفها أداة لهذه الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

– أن المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني يمكن أن تقوم بدور فاعل في تمويل ودعم مجانية التعليم الأساسي في (كولمبيا)، وذلك من خلال تنوع أدوارها واستقلالها عن القطاعين العام والخاص.

إبراز أهم الآليات المقترحة لدور منظمات المجتمع المدني في دعم مجانية التعليم الأساسي في كولمبيا تمثلت في الآتي:

– أن تشارك المنظمات الدولية, والمجتمع المدني في إنشاء مدارس للتعليم الأساسي في القرى الفقيرة

النائية.

– أن تسهم المنظمات الدولية والمجتمع المدني في جهود مكافحة مشكلة الأمية في كولمبيا أسوة بدول العالم.

– أن تشارك المنظمات الدولية, ومنظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي المجتمعي بأهمية تحقيق الجودة في التعليم الأساسي.

– أن تستثمر المنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني وموارد المحليات بشكل إيجابي في دعم برامج التعليم الأساسي وانشطته.

مناقشة الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

– **من حيث الموضوع:** جميع الدراسات تناولت أدوار المنظمات الدولية, أو غير الحكومية في دعم التعليم خلال أو بعد مدة النزاع، وهو ما يتفق مع موضوع البحث الحالي.

– **من حيث المنهج:** استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي المسحي، كما هو الحال في البحث الحالي، وبعضها اعتمد أسلوب دلفي المعدل (مثل دراسة موسى، 2007)، مما يعزز موثوقية الأداة المختارة.

– **من حيث الأدوات:** الاتفاق في استخدام أداة الاستبانة لجمع البيانات وتحليلها إحصائيًا باستخدام برامج مثل (SPSS).

أوجه الاختلاف بين البحث والدراسات السابقة:

- **البيئة الجغرافية والسياق المحلي:** يتميز البحث الحالي بتركيزه على محافظة (إب) تحديدًا، في حين تناولت دراسات أخرى السياق اليمني عمومًا (كاليزيدي،2019) أو دولًا عربية وأجنبية.

- **من حيث المدى الزمني والحديثة:** يتميز هذا البحث بحداثته مقارنة ببعض الدراسات الأقدم (مثل دراسة موسى، 2007م)، مما يمنحه ميزة مسايرة التغيرات الحالية في واقع المنظمات والتعليم.

- **في عينة الدراسة:** توسع البحث الحالي في تنويع المشاركين بين تربويين ومنسقي منظمات، بينما اقتصرت بعض الدراسات على فئات محددة (مثل المعلمين فقط, أو مديري المدارس).

- **في نتائج الدراسة:** أظهر البحث الحالي ارتفاعًا في نسب الموافقة على الدور المنتظر من المنظمات، بينما أشارت بعض الدراسات (مثل سرور، 2014م) إلى ضعف ذلك الدور فعليًا.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد البحث الحالي من الدراسات السابقة في عدة محاور، أبرزها:

– صياغة مشكلة البحث وأهدافه ضمن إطار علمي واضح، مستندًا إلى الثغرات المعرفية التي أبرزتها تلك الدراسات.

- دعم الإطار النظري من خلال الرجوع إلى مصادر متنوعة توضح تطور أدوار المنظمات الدولية والإقليمية.

- الاسترشاد بمنهجية البحث، خصوصًا في تبني المنهج الوصفي المسحي وأسلوب دلفي المعدل، الذي أثبتت بعض الدراسات فاعليته في بيئات مشابهة.

- بناء أداة البحث (الاستبانة) عبر الاستناد إلى أدوات معتمدة, ومجربة في دراسات سابقة محلية ودولية.

ما تميز به البحث الحالي: يُعد هذا البحث متميزًا عن غيره من الدراسات السابقة في عدد من الجوانب أهمها:

- **التركيز الجغرافي:** تناول محافظة (إب) تحديدًا، وهي من أكثر المحافظات تأثرًا من الحروب، مما يجعل نتائجه أكثر ارتباطًا بسياق ميداني دقيق.
- **حداثة البيانات:** اعتمد البحث على بيانات حديثة ومباشرة من واقع الميدان خلال العام الدراسي 2022 م/2023م، مما يمنحه قيمة تطبيقية راهنة.
- **تنوع العينة:** ضمّ مشاركين من فئات متعددة (قيادات تربوية، مديري مدارس، موجّهين، ومنسقي منظمات)، وهو ما يثري التحليل ويوفر رؤية شمولية.
- **شمولية الأداة:** اشتملت الاستبانة على (54) دورًا موزعة على خمسة مجالات رئيسية، مما يوفر تغطية واسعة ومتكاملة للموضوع.
- **المنهجية التحليلية الدقيقة:** استخدم البحث أسلوب دلفي المعدل مع أكثر من جولة، ما يعزز دقة النتائج ويضمن الإجماع النسبي بين الخبراء.

ثالثاً: الاطار النظري للبحث.

1- المنظمات الدولية:

- النشأة والتطور:

ترجع نشأة المنظمات غير الحكومية إلى العصر الإسلامي، وتحديدا لزمن حكم الفاروق عمر بن الخطاب – رضى الله عنه– ؛ حيث تم في عهده تكوين ما يعرف بالوقف الإسلامي الذي كان له دوره في توفير المصدر المالي للأعمال الخيرية في المجتمع من خلال مشاركة المجتمع بالصدقات الجارية التي ينتفع بها المسلمون، بأعمال وطرق مختلفة تلبي حاجات المجتمعات المحلية بشكل كبير وسريع، ثم تطورت هذه الأوقاف وتم تناقلها من خلال الدول الإسلامية المتعاقبة بعد ذلك، وانتقلت منها للدول الغربية الأوروبية (المنصوب،2017 ،64).

كما أن نشأة المنظمات الدولية تعود إلى فكرة المؤتمر الدولي؛ لأنها في حقيقة الأمر ليست إلا امتداد لهذه المؤتمرات، بعد إعطاء عنصر الدوام لها من خلال تطورات حدثت في نطاق أمانات المؤتمرات، خاصة أن المؤتمرات تعالج المسائل المشتركة للدول, وهي تستجيب للمطالب العملية وتتخذ قراراتها بالإجماع، لذا فهي تبحث عن اتخاذ موقف مشترك أكثر من كونها تمارس سلطة فعلية؛ لأنها تحاول الحصول على مواقف متسقة بين الدول المشاركة في المؤتمر، ولكنها لا تفرض عليها إرادة خارجية، لكن المنظمات الدولية حصلت على إرادة ذاتية مستقلة عن الدول الأعضاء وبسكرتارية مستقلة، وقرارات تتخذ بالأغلبية البسيطة, أو الموصوفة، ومن خلال أجهزة مكونة من أشخاص أخرى غير ممثلي الدول, وتتمثل في الإدارة المدنية للمنظمة الدولية, أو الموظفين الدوليين، وامتلكت المنظمات سلطات ذاتية ناتجة عن تفويض حقيقي من الدول, وغير

ذلك من الآليات التي رسمت للمنظمة الدولية كهيئة قوية تملك سلطة تتخطى الدول (المخلافي,2018, 79) .

أما في العالم الحديث المعاصر فقد مرت عملية النشأة والتطور بالعديد من المراحل التاريخية, يمكن عرضها بإيجاز في الآتي: (إبراهيم،2000، 96):

المرحلة الأولى: المنظمات الدولية في المدة من (1815م حتى 1914م), وهي تلك التي تبدأ من مؤتمر (فينا) عام (1815-1814) وحتى بداية الحرب العالمية الأولى، وقد كانت المنظمات ذات طابع ديني خيري ارتبطت بالتبشير. علماً بأن التطور الفعلي للمنظمات الداعمة لم يقع حتى النصف الثاني من القرن العشرين.

المرحلة الثانية: مرحلة ما بين الحربين العالميتين التي شهدت إنشاء عصبة الأمم ومنظمة العمل الدولية في اتفاقية قرساي، والمرحلة امتدت إلى إنشاء محكمة العدل الدولية الدائمة وتنتهي بقيام الحرب العالمية الثانية, وقد كانت تركز نشاطاتها في اعمال الرعاية وتقديم الخدمات.

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية. وتبدأ من نهاية الحرب العالمية الثانية, وتمتد إلى الوقت الراهن, وهي التي شهدت قيام منظمة الأمم المتحدة, والعديد من المنظمات الأخرى التابعة لها وقد تركز نشاطها في التعليم والصحة وحقوق الإنسان والزراعة والتنمية والنازحين وحل الصراعات والحروب.

2- مفهوم المنظمات الدولية:

هناك العديد من المفاهيم للمنظمات الدولية منها:

(كيان متميز لعدد من الدول يتمتع بالإرادة الذاتية والشخصية القانونية الدولية، تتفق هذه الدول على إنشائه كوسيلة من وسائل التعاون الاختياري فيما بينهم في مجال أو مجالات يحددها الاتفاق المنشئ للمنظمة).(عبد الحميد، 2000،6)

(تجمع ينشأ ليس باتفاق بين الدول ولكن بمبادرة خاصة, أو مشتركة تجمع أشخاص طبيعيين, أومعنويين من جنسيات مختلفة للقيام بنشاط دولي؛ أي إنها تمتد لدول متعددة وليس لها طابع ربحي)(Fentanel,2005, 23).

تلك المنظمات التي ليس لها هدف ربحي، وهو شرط, وإحدى الخصائص التي تميزها عن غيرها من المنظمات والشركات الربحية التي تستهدف الربح في نشاطها، كما تتميز المنظمات الدولية بالاستقلالية عن عضويتها بمعنى استقلالية في نشاطاتها عن سلطة أو تأثير الحكومة" (lindblon,2005, 4).

وهي "كيان أو شخص معنوي من أشخاص القانون الدولي العام ينشأ من اتحاد إرادات مجموعة من الدول لرعاية مصالح مشتركة دائمة بينها، ويتمتع بإرادة ذاتية في المجتمع الدولي وفي مواجهة الدول الأعضاء" (الغيثي، 2006, 9).

تستنتج الباحثة من المفاهيم السابقة أنها تركز على أن المنظمات الدولية تقدم خدمات إغاثية وتنموية وإنسانية في مختلف الدول ولا سيما النامية.

3- أهمية المنظمات الدولية والإقليمية:

تكمن أهمية المنظمات الدولية والإقليمية في العديد من الجوانب منها الآتي (الجوحي, 2022, 72):

- تُعد مكلفة من قبل الأمم المتحدة لتدافع وتؤيد وتحمي حقوق الإنسان وتحمي الأطفال.
- تساعد على توفير الاحتياجات الأساسية للأطفال وتوسيع فرص للوصول إلى طاقاتهم الكامنة.
- تسترشد بميثاق حقوق الطفل, وتكافح لوضع حقوق الطفل كمفهوم أخلاقي بعيد الأمد ومقياس عالمي للسلوك حيال الأطفال.
- يُعد بقاء الطفل وحمايته وتطوره قاعدة أساسية ومتكاملة لتطوير وتقدم الإنسان.
- تستجيب للحالات الطارئة, وذلك بالتعاون مع الأمم المتحدة والوكالات الإنسانية الأخرى لحماية الاطفال.
- تُعد المنظمات غير موالية, وتعد هيئاتها بريئة من أي نوع من المحاباة والتمييز في عملها.
- تسعى المنظمات من خلال برامجها لتعزيز وترقية الحقوق المتساوية للنساء والفتيات, ودعمهن للمشاركة سياسياً واقتصادياً لتنمية بلادهن.

4- أهداف المنظمات الدولية والإقليمية:

تهدف المنظمات إلى تنمية المجتمع, وتحسين أحوال المواطنين سواء عن طريق تقديم الخدمات أم الدفاع عن الحقوق والقضايا ورعاية الطفولة وحماية البيئة وحقوق المرآه والأطفال وذلك من خلال الآتي: (أبو النصر, 2007 , 88)

- إتاحة الفرصة لمشاركة المواطنين بحياتهم وتحمل مسئولية الإدارة والتنفيذ والتمويل لمشروعات وبرامج هذه المنظمات.
- تقديم المساعدات الصحية والتعليمية والرعاية الاجتماعية.
- يستفيد منها جميع الفئات في المجتمع.
- الاهتمام بقضايا المجتمع كالبطالة والفقر.
- سد الثغرة في الخدمات المقدمة من الحكومة.

5- خصائص المنظمة الدولية ومميزاتها:

تتميز المنظمات الدولية بعدد من الخصائص والمميزات أو الصفات أهمها ألآتي:(الفتلاوي، 2010, 22)

تتكون من مجموعة من الدول: تمثل المنظمة الدولية مجموعة من الدول وهذا يعني أن لا يمكن لدولة واحدة إقامة منظمة دولية؛ لأن قيام دول بإنشاء منظمة يعني أنها تمثل الدولة. وبالتالي تتحمل الدول مسئولية تلك المنظمة , فتكون جزءاً منها وتصبح شخصية المنظمة الدولية هي الشخصية القانونية للدولة التي أنشأتها.

صفة الدوام: يجب أن يكون إنشاء المنظمة بشكل دائم, وليس لتحقيق غرض معين تنتهي بانتهائه, ويقصد بالدوام توافر صفة الاستمرار فلا يتصور وجود منظمة مؤقتة ذلك؛ لأن المنظمة الدولية غير الدائمة تفقد استقلالها وتبقى معلقة بإرادة الدول في حين تعمل المنظمة الدولية في حماية مصالح الدول الأعضاء بصورة دائمة، ولا يقصد بصفة الدوام أن تعمل أجهزة المنظمة كلها بصفة دائمة من غير توقف وإنما يكفي أن تكون

المنظمة قادرة على ممارسة نشاطها في أي وقت تراه مناسباً لتحقيق أهدافها.

الإرادة الذاتية الخاصة بالمنظمة: إن أهم ما تتميز به المنظمة امتلاكها إرادة مستقلة عن إرادة الدول الأعضاء, وبهذا تتميز عن المؤتمرات الدولية، فالمنظمة الدولية تملك إرادة قانونية مستقلة خاصة بها، وتتمتع بمجموعة من الاختصاصات, وادارة خاصة طبقاً لمعاهدة إنشائها، والإرادة الخاصة المستقلة للمنظمة تعنى أنها تمارس أعمالها من غير أن تخضع لتوجيهات دولة معينة في المنظمة, وهي أراده ذاتية ناتجة عن الشخصية القانونية التي منحتها لها الدول المنشئة لها وفي نطاق الاختصاص المحدد لها, فالمنظمة ذات إرادة متميزة عن إرادات الدول الأعضاء المكونة لها: لأن إرادات هذه الدول اشتركت في تكوين إرادة جديدة مستقلة ومتميزة عن إرادتهم وهذا يؤدي الى التزام الدول الأعضاء بالقرارات الصادرة عن المنظمة متى ما توافرت شروط صحتها.(الغوطي,2015, 37)

الصفة الدولية, أو الإقليمية: غالباً ما تقوم المنظمات بين الدول عن طريق أشخاص طبيعيين يمثلونها في المنظمة، وتخضع لأحكام القانون الدولي فالمنظمة الدولية تضم عدداً من الدول الأعضاء كل منها تتمتع بالشخصية القانونية الدولية، هذه الدول جميعها اجتمعت في هذه المنظمة لتكون شخصية قانونية دولية جديدة تعمل على حماية مصالحها, وتكتسب المنظمة الصفة الدولية بغض النظر عن عدد الدول الأعضاء فيها، كما أن المنظمة تتمتع بالصفة الدولية لا يعطيها مركزا متميزاً وسلطات عليا فوق سلطات الدول الأعضاء أي إنها أداة تنسيق لأنشطة الدول لتحقيق التعاون واستقرار السلم والأمن الدوليين فهي منظمات بين الدول وليست فوق الدول (يونس،1991, 79).

معاهدة دولية, أو إقليمية: لا يمكن أن تنشأ منظمة دولية من غير معاهدة دولية تعقدها الدول الراغبة في إنشاء منظمة وعرفت اتفاقية فيينا لقانون المعاهدات المعقودة عام(1969م) المعاهدة بأنها: "اتفاق دولي بين دول بصورة خطية وخاضع للقانون الدولي، سواء أثبت في وثيقة وحيدة أم في اثنين أم أكثر من الوثائق المترابطة، وأياً كانت تسميته الخاصة", ويشترط أن تكون معاهدة إنشاء المنظمة مكتوبة. فلا يعتد بالاتفاقات الشفوية بين الدول, وبغض النظر عما إذا كان الاتفاق الخطي بوثيقة واحدة، أو أكثر من الوثائق المترابطة, والسبب في ذلك كون المعاهدات الدولية المكتوبة يجعلها أكثر وضوحاً, وأيسر مثالاً من مصادر القانون الدولي الأخرى؛ لأنها تتضمن أحكاماً واضحة وضعتها الدول لتنظيم العلاقات بينها، وسهولة الرجوع إليها, وتسمى الدستور أو النظام الأساسي أو الميثاق أو المعاهدة وهي التي تحدد أهداف واختصاصات المنظمة وأجهزتها (عبد الكافي، 2012، 212).

6- عناصر المنظمات الدولية: ينبغي أن تتوافر مجموعة من العناصر لقيام أي منظمة دولية إقليمية منها الآتي:(عرفه,1993, 24).

- وجود أمانة عامه دائمة.
- الشخصية القانونية.
- التمتع بقدر معين من الحصانات والامتيازات.
- الاعتراف بالمنظمة كشخص من أشخاص القانون الدولي.
- الاستعانة بعدد من العاملين الدوليين، وبممثلي الدول الأعضاء.
- الاعتراف للمنظمة بسلطة اصدار القرارات.
- التزام الدول أعضاء المنظمة بالعمل على تنفيذ ما قد تصدره من قرارات.
- التزام الدول أعضاء المنظمة بالاشتراك في تمويل نفقاتها.

7- المعوقات التي تواجه المنظمات الدولية:

هناك العديد من المعوقات التي تواجه عمل المنظمات الدولية, والإقليمية العاملة في اليمن ولعل أهم هذه المعوقات ما أشار إليه التقرير الصادر من صندوق التمويل الإنساني في اليمن للأعوام(2019-2021 , 10-13) منها الآتي:

- توقف دعم المانحين والصناديق العربية الخليجية؛ بسبب مشاركتها في الحرب على اليمن وكذلك توقف بعض المنظمات الدولية بسبب جائحة كورونا المنتشرة عالمياً.
- التوقف التام في تمويل المشاريع التعليمية لجميع المحافظات اليمنية.
- خصوصية الظرف الأمني والسياسي والاستخباراتي لبعض المنظمات الدولية وإغلاق مكاتبها والانتقال للمحافظات الأخرى, أو نقل العمل لمكاتبها الإقليمية خارج الوطن ,والتهديدات الأمنية في بعض المناطق بسبب الحروب وكذا التضييق على بعض المنظمات الدولية وايقاف انشطتها مما سبب في وقف الدعم, أو تحويله إلى دول أخرى مما يؤثر سلبا على تدفق التمويل الخارجي للتعليم والاستفادة منه.
- الحصار المفروض بسبب الصراعات والحروب وإعاقة دخول المساعدات.
- التقارير الاستخباراتية المضللة والتجاذبات السياسية المتعلقة بالتعليم أدى لإغلاق مكاتب المنظمات الدولية وإجلاء موظفيها وكذا قيود البيروقراطية التي تفرضها السلطات.
- إعاقة منح التراخيص لتنفيذ بعض المشاريع, أو تجميد ارصدتها المالية لدى البنوك.
- تقييد حركة موظفي المنظمات الدولية والإقليمية والاعتقال والسجن لهم في بعض نقاط التفتيش الأمنية.
- التدخل في تنفيذ الأنشطة الانسانية والإغاثية إلى جانب الخلافات حول بنود الميزانية والتكاليف التشغيلية للشركاء ونوع الأنشطة وطلب الإشراف على التوظيف لدى الشركاء, أو عملية المشتريات أو طلبات تحويل الأموال للسلطات والعنف والتوترات الاجتماعية والثارات في بعض المديريات التي يصعب الوصول إليها.

8- واقع المنظمات الدولية ودورها في معالجة الاثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام في محافظة (إب).

عدد المنظمات الدولية العاملة في اليمن ومحافظة (إب):

هناك العديد من المنظمات الدولية والإقليمية والصناديق المحلية العاملة في دعم قطاع التعليم العام وتمويله, ومعالجة آثار الحرب عليه في محافظة (إب) ففي سنة (2020م) بلغ عدد المنظمات الدولية والإقليمية غير حكومية التي تزاول أنشطتها في عدة قطاعات في الجمهورية اليمنية حوالي(104) منظمة ، منها(26) منظمة في محافظة (إب) تقد م خدماتها ومساعدتها في إطار أنشطتها المعتادة كمنظمات دولية منبثقة عن الأمم المتحدة, أو مستقلة عنها. وهي تسعى لتكثيف أنشطتها وخاصة في أعقاب حرب التحالف على اليمن(2015م)، وتضطر هذه المنظمات الاستنهاض همم المتبرعين والداعمين، وتوجيه مناشدات للمجتمع الدو لي من حين لآخر لتوفير الأموال الضرورية. لمساعدة المجتمع اليمني وفي مؤتمر المانحين الافتراضي لليمن الذي عقد عام (2020م) الذي عقدته المملكة العربية السعودية بالتعاون مع الأمم المتحدة شارك فيه نحو(126) جهة من بينها (66) دولة، (15) منظمة أممية (3) منظمات حكومية دولية علاوة على (39) منظمة غير حكومية، بينما بلغت المساعدات الإنسانية والبالغة نحو (1.35) مليار دولار. (المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية،2020م، 66).

و يمكن عرض هذه المنظمات الدولية والإقليمية والصناديق المحلية العاملة في دعم قطاع التعليم العام وتمويله. ومعالجة اثار الحرب في محافظة (إب) في الآتي:

أ- صندوق الأمم المتحدة للطفولة اليونيسف (UNICEF)

يعمل صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في الإغاثة الإنسانية في اليمن منذ بداية الحرب والصراع المسلح من عبر رفع التقرير عن حرمان الأطفال من التعليم والمدارس, وكذلك دعم رواتب المعلمين المنقطعة (مشروع صرف المساعدات النقدية لحوافز ورواتب معلمي التعليم الأساسي والثانوي بالمدارس الحكومية), وفي بناء وإصلاح المدارس المتضررة والمدمرة ودعم مطابع الكتاب المدرسي ويمكن عرض أهم المشاريع التي قامت بتنفيذها منظمة (اليونيسيف) في محافظة (إب) بحسب ما يوضحه الجدول رقم (1).

جدول (1): يوضح إحصائية بعدد المدارس التي تم إعادة تأهيلها وترميمها من قبل منظمة اليونيسف في محافظة (إب) خلال الفترة (2015-2021).

م	المديرية	عدد المدارس للاعوام			الإجمالي
		2015-2016	2017-2019	2020-2021	
1	العدين	1	-	-	1
2	مذيخرة	3	-	-	3
3	المشنة	2	-	2	4
4	الظهار	3	-	9	12
5	السياني	2	-	-	2

م	المديرية	عدد المدارس للأعوام			الإجمالي
		2015-2016	2017-2019	2020-2021	
6	السدة	2	-	-	2
7	ذي السفال	2	-	-	2
8	القفر	-	11	-	11
	الإجمالي	15	11	11	37

المصدر: (مكتب التربية والتعليم بمحافظة اب ,2021)

ب- برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP).

ومن المشاريع الطارئة التي ينفذها برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة (WFP) في محافظة (إب) في ظل الأوضاع الراهنة التي تمر بها البلاد جراء العدوان والحصار منذ بداية (عام2017م-حتى سبتمبر 2021م) ،تدشين توزيع (وجبة التمرية)(وجبة البسكويت) لطلاب وطالبات المداس التعليم الأساسي والثانوي الحكومية في مديريتي(المشنة والظهار) لعدد(85) ألف طالب وطالبة في (82) مدرسة بدعم برنامج الأغذية العالمية عبر إدارة التغذية المدرسية في مكتب التربية والتعليم في المحافظة, للتخفيف من الأعباء الاقتصادية على أولياء الأمور وتشجيع الطلبة على مواصلة الدراسة, مع توزيع السلال الغذائية لمعلمي التعليم الأساسي(8000) معلم ومعلمة منذ بداية عام (2017م - حتى2019م) وقد توقفت عملية الصرف. الموقع (www.saba.ye-ar).

ج- منظمة رعاية الطفولة (Education Coordinator Ibb to Save the Children)

تأسست منذ أكثر من (100) عام، في الولايات المتحدة الأمريكية وكانت أول منظمة تهتم باحتياجات الأطفال وتأمين حقوقهم أسسها (إيجلنتين جيب) في العام (1919م) بعد نهاية الحرب العالمية الأولى حيث أطلقت صندوق إنقاذ الطفولة لجمع الأموال التي تشتد الحاجة إليها؛ لإنهاء معاناة الأطفال في جميع أنحاء أوروبا التي مزقتها الحرب. وتقوم في عملها على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل, وفي الولايات المتحدة وحول العالم، نعمل كل يوم لمنح الأطفال بداية صحية في الحياة، وفرصة التعلم والحماية من الأذى والنزاعات والحروب المسلحة, وعندما تضرب الأزمات ويكون الأطفال أكثر ضعفا، فإننا دائما من بين أول من يستجيب, وآخر من يغادر ونحن نفعل كل ما يتطلبه الأمر من أجل الأطفال -كل يوم وفي أوقات الأزمات -لتغيير حياتهم والمستقبل الذي نتشارك فيه, وقيمنا المساندة في منظمة (Save the Children) ، نعيش وفقًا لخمس قيم أساسية: (المساءلة-النزاهة-الطموح-التعاون-الإبداع).

وتقود هذه القيم الأساسية استراتيجياتنا طويلة المدى وأهدافنا قصيرة المدى، وهي تدعم مهمتنا لإلهام الاختراقات في الطريقة التي يعامل بها العالم الأطفال, وتحقيق تأثير فوري ودائم في حياتهم, وتعمل منظمة رعاية الطفولة في اليمن

منذ عام (1963م). وهي أكبر منظمة إغاثة في البلاد ونستجيب للأزمة في اليمن منذ مايو (2015م)، وصلنا إلى أكثر من (3) ملايين طفل بمساعدة منقذة للحياة, ونواصل تقديم البرامج الحيوية ونعالج الأطفال تحت سن الخامسة الذين يعانون من سوء التغذية, وندعم المرافق الصحية في بعض المناطق التي يصعب الوصول إليها. مع تدمير ما يصل إلى (75%) من المدارس في بعض المناطق، نقوم أيضًا بتشغيل برامج تعليمية مؤقتة حتى لا يفوت الأطفال أي تعليم وقد اطلقت المناشدات الدولية والعالمية لإنقاذ مستقبل أطفال اليمن – من خلال تلبية احتياجاتهم التعليمية والصحية والتغذية وكذلك الصحة العقلية – أفضل فرصة لضمان تعافيهم وتحقيق السلام والاستقرار على المدى الطويل في البلاد من خلال تقديم مساعدتنا من خلال الاستثمار في المستقبل الذي نتشاركه جميعًا بالتبرع لصندوق إغاثة أطفال اليمن وقد قامت منظمة (Save the Children) او منظمة رعاية الطفولة في مشاريع قطاع التعليم في محافظة إب.:

جدول(2): يوضح إحصائية بعدد المدارس (المشاريع المنجزة والجاري) تنفيذها والمستلمة والمرحلة لخطة عام(2020م) في مديريتي (ذي السفال والمشنة) محافظة (إب) بواسطة مؤسسة خديجة عن طريق منظمة (Save the Children) رعاية الطفولة وسنة التدخل بدأت في العام(2019م).

جدول(2): يوضح إحصائية بعدد المدارس التي تم إعادة تأهيلها وترميمها من قبل منظمة رعاية الطفولة في محافظة (إب) خلال العام الدراسي (2019-2020).

م	المديرية	عدد المدارس
1	ذي السفال	13
2	المشنة	6
3	الاجمالي	19

المصدر: مكتب التربية والتعليم بمحافظة اب (2020).

د- **منظمة أوكسفام : (Officer Ibb to oxfam)**

منظمة (أوكسفام) هي اتحاد دولي يضم (20) منظمة مترابطة في أكثر من (90) بلداً وهي جزء من حركة عالمية تعمل من أجل التغيير، ولبناء مستقبل خال من الظلم والفقر والجهل والأمية، ومقرها لندن بريطانيا، وتعمل منظمة (أوكسفام) في اليمن منذ حوالي (32 عاماً)، وتتواجد حاليا في تسع محافظات حيث المجتمعات الفقيرة في اليمن، وتركز أنشطة أوكسفام في أثناء حالات الطوارئ على تعزيز الصحة العامة عبر توفير المياه النظيفة ومواد النظافة، مساعدة الأسر على كسب لقمة العيش, والمساعدة على شراء المواد الغذائية الأساسية، وكذلك دعم حقوق المرأة وتمكينها اقتصاديا, وتستهدف تلك الأنشطة النازحين والمجتمعات المضيفة بشكل أساسي، وقد قامت (أوكسفام) بمساعدات إنسانية لأكثر من (3.5) مليون شخص منذ يوليو (2015م) وتعمل منظمة (أوكسفام) اليمن في تسع محافظات فقط وهي (تعز، عمران، حجة، الحديدة، صعدة، عدن، لحج، ابين، والضالع)، أما في محافظة (إب) فاقتصر عمل منظمة (أوكسفام) على ترميم مدرسة خالد بن الوليد، ومدرسة العروبة ريف إب عام

(2021م) (مكتب التربية في المحافظة، إدارة العلاقات). وفيما يخص عدم استهداف بعض المناطق، المنظمة تقوم بمراجعة مستمرة وتقييم للاحتياجات للمناطق ومن ثم تقوم بمقارنتها مع موارد المنظمة لمعرفة أين من الممكن ان تكون مساعدتها مؤثرة بشكل أكبر, وحيثما تتواجد الفئات الأكثر ضعفا, ومنظمة (أوكسفام) ترغب في الوصول إلى الأشخاص الأكثر احتياجا ممن تأثروا بهذه الازمة، في بعض الأحيان يتم تأخير عملها, أو إيقافه مؤقتا بسبب الصراع الشديد، وقد تعرض بعض العاملين في المجال الإنساني إلى اعتقالات والمساءلة بسبب ذلك على الرغم من أن دعم (أوكسفام) وصل إلى (1.8) مليون شخص في العام الماضي, والوصول الأمن أمر ضروري للحفاظ على مبدأ أن يتم تسليم جميع المساعدات الإنسانية للمحتاجين دون النظر إلى أي اعتبارات سياسية أو عقائدية أو غيرها, وتركز منظمة (أوكسفام) في تدخلاتها على مجالات رئيسة، وهي (التعليم – المياه والإصلاح البيئي– الأمن الغذائي– النوع الاجتماعي– الحماية)، حيث تعمل في عشر محافظات هي (إب– عمران – صعدة– حجة – تعز– عدن – لحج – ابين–الضالع). (www.Oxfam.org 2021م /10 /25)

هـ– الصندوق الاجتماعي للتنمية (SFD):

أنشئ الصندوق الاجتماعي للتنمية بالقانون رقم (10) لسنة (1997م)؛ للمساهمة في تحقيق وتنسيق برامجه مع أهداف خطة الدولة الاجتماعية والاقتصادية والحد من الفقر، والصندوق مؤسسة تنموية حكومية لها مجلس إدارة برئاسة رئيس مجلس الوزراء ولديها فروع في المحافظات اليمنية, ويتميز الصندوق باستقلالية مالية وإدارية ومرونة في التعامل مع احتياجات المجتمع، وهو ضمن شبكة الأمان الاجتماعي والهادفة إلى الحد من مشكلة الفقر والبطالة وتخفيف وطأة الآثار الجانبية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي – وقد سعى الصندوق منذ تأسيسه إلى خدمة الفئات الفقيرة في المجتمع ومساعدتها على الوصول إلى الخدمات الأساسية وتحسين ظروفها المعيشية وتوفير فرص عمل مؤقته ودائمة وقد نفذ ثلاث مراحل من عملياته، وبدأ مرحلته الرابعة في بداية عام (2011م). ويقدم الصندوق فرصاً تنموية من خلال تحسين فرص الوصول على الخدمات الأساسية وزيادة الفرص الاقتصادية والحد من ضعف الفقراء، فضلا عن بناء القدرات على الصعيدين الوطني بما في ذلك سلطات الحكم المحلي والأطر المجتمعية. وقدرات التمكين والتدريب والنقد مقابل العمل وللوصول إلى هذه الأهداف، يطبق الصندوق الاجتماعي أفضل الممارسات الدولية والمحلية والسياسات, والنُهُج المجرَبة لمشاركة خبراته مع جميع الأطراف الأخرى في التنمية. : (موسوعة ويكبيديا. الصندوق الاجتماعي للتنمية – اليمن).

ينفذ الصندوق الاجتماعي للتنمية من خلال وحدة التعليم بفروعه المختلفة في اليمن هدف تحقيق التعليم الأساسي للجميع، و التأكد أن جميع الأطفال (ذكوراً وإناثاً) في كل مكان لديهم القدرة على إكمال مرحلة التعليم الأساسي بحلول عام

(2015م) و الصندوق الاجتماعي للتنمية يعد من أهم شركاء التنمية المحلية الفاعلة في مجال التعليم من خلال بناء المدارس وتجهيزها بالأثاث المدرسي وتدريب المعلمين, والبحث عن التمويل والدعم من قبل قروض البنك الدولي والمنظمات والصناديق العربية والإسلامية والأجنبية للتنمية والدولية في العالم, أو من مساهمات الحكومة والمنظمات المحلية الفاعلة في مجموعة التعليم في اليمن وفق خطط وبرامج المنح والقروض المقدمة له وقد ازداد عدد الجهات المانحة للصندوق الاجتماعي للتنمية من (6) جهات في المرحلة الأولى (1996م- 1999م) إلى (14) جهة في المرحلة الثانية (2012م- 2015م) بما فيها البنك الدولي، ووزارة التنمية الدولية البريطانية، والبنك الألماني للتنمية، والاتحاد الأوروبي، وهولندا، والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق العربي للتنمية، والبنك الإسلامي للتنمية، وصندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط للتنمية الدولية، والصندوق السعودي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية، وصندوق أبو ظبي للتنمية، والحكومة اليمنية, وتضم الجهات المانحة لبرنامج الأشغال العامة البنك الدولي، والبنك الإسلامي للتنمية، والصندوق العربي للتنمية، والصندوق الكويتي للتنمية، وصندوق منظمة البلدان المصدرة للنفط للتنمية الدولية، والحكومة اليمنية, والصندوق الاجتماعي للتنمية في اليمن قد أثبت براعة ومصداقية وشفافية ونجاحات لا تعد ولا تحصي, والشواهد على ذلك ملموسة في العديد من المحافظات والمديريات والقرى والعزل اليمنية، كما أنه قد قدم نموذجاً صادقاً من خلال توجيه القروض والمنح المتعلقة بالتعليم في أماكنها المستحقة لها بشهادة تقارير البنك الدولي, والعديد من صناديق وبنوك التنمية العربية والأجنبية من خلال التقييم الدولي لجميع المشاريع التعليمية المنفذة في قطاع التعليم في اليمن، وقد شهد مجال التعليم منذ بداية الحرب والصراع توقف الكثير من المشاريع التعليمية الممولة من قبل بعض البلدان العربية والإسلامية والأجنبية بسبب مشاركتها في العدوان الظالم على اليمن ومثالا (الصندوق السعودي للتنمية وبعض دول مجلس التعاون الخليجي) (ويكبيديا): موقع الصندوق بالأنترنيت (WWW.SFD.COM.)

وقد بدأ عمل الصندوق بعد التوقف في العام الدراسي (2021-2022م) في مجال التعليم، في مناطق الحزم ومذيخرة لافتقار هذه العزل من الخدمات، أيضا تم اختيار هذه المناطق بناء على معايير منها:(النزوح وتسرب المعلمين بسبب انقطاع الرواتب، تسرب الفتيات من التعليم بسبب الحرب وما خلفته من وضع اقتصادي سيء), وقد قام بالعديد من المشاريع منها:-

بناء وترميم عدد(2) مدرسة في مديرية مذيخرة عزلة حليان, وعدد(2) مدرسة في مديرية مذيخرة عزلة الجوالح.

دعم العملية التعليمية وتتمثل في:

- توفير المعلمين للمدارس.
- تدريب الكوادر التربوية.

– صرف رواتب للمعلمين في مديرية مذيخرة بواقع (100) دولار لخريج الثانوي، و(130) دولاراً لخريج الدبلوم، و(150) دولاراً لخريج البكالوريوس، ولمدة سنتين ولعدد (60) معلم ومعلمة.

– بناء وترميم عدد (3) مدارس في عزلة جبل صريم في مديرية الحزم.

– توفير المعلمين لبعض مدارس الحزم.

– تدريب الكوادر التربوية في مديرية الحزم.

– صرف رواتب للمعلمين في مديرية الحزم، بواقع (100) دولاراً لخريج الثانوي، و(130) دولاراً لخريج الدبلوم، و(150) دولاراً لخريج البكالوريوس، ولمدة سنتين ولعدد (60) معلماً ومعلمة.

9– آثار الحرب التربوية والتعليمية على تلاميذ التعليم:

هناك العديد من الآثار الاقتصادية التي تسببها الحروب على التعليم العام يمكن عرضها بإيجاز في الآتي:

أ– انخفاض نسبة الالتحاق على التعليم:

أن النزاعات المسلحة تستهلك الأموال العامة بعيداً عن الاستثمار في التعليم, وتوجهها صوب الانفاق العسكري والانفاق على التسليح, حيث تؤدي الحروب إلى انخفاض عملية الالتحاق في التعليم وتفرز آثاراً على هذا الجانب منها: (اليونيسف, (https://hews.un..org/ar)

– يتحول الأطفال في سن التعليم إلى عمال لإعالة ذويهم, ولا سيما في مخيمات النزوح, أو اللجوء في دولة ما. وضياع سنوات كانت مخصصة للدراسة والتعلم.

ب– تدمير البنية التحتية للنظام التعليمي ومن الآثار الناجمة عن الحرب: تدمير البنية التحتية الخدمية (المدارس, المستشفيات, الحدائق, الطرقات) التي يتأثر الطفل لفقدها بصورة مباشرة, أو غير مباشرة, وهو ما قد يتطلب الجهد المستقبلي لإعادة الإعمار, وتؤدي الى انهيار التعليم في كافة مكوناته.

ج– انتشار الأمية.

إن الحرب تساهم بارتفاع نسبة الأمية وفقا للتقديرات الواردة في التقرير العالمي لرصد التعليم للجميع (اليونسكو,2013) حيث وجد:

- ما يناهز (120) مليون طفل لم يذهبوا للمدرسة أو توقفوا عن المدرسة قبل السنة الرابعة.

- ما لا يقل عن (250) مليون طفل في سن المرحلة الابتدائية حول العالم لا يستطيعون القراءة, أو الكتابة, أو العد بشكل صحيح بما لا يفي بالحد الأدنى لمعايير التعلم, بما في ذلك الإناث والذكور ممن قضوا أربع سنوات على الأقل في المدرسة.

- مما يناهز (200) مليون شاب من بينهم أولئك الذين اتموا المرحلة الثانوية, يفتقرون إلى المهارات التي يحتاجونها للحياة والعمل, وهذا يزيد من ارتفاع نسبة الأمية, أو النكوص إليها, إضافة الى الأمية الحاسوبية والمهنية والتنموية.

هـ– التسرب من التعليم.

تسرب المعلمين, وكذلك قصف البنية التحتية

للتعليم, كل ذلك أدى الى ارتفاع نسبة عمالة الأطفال, التي تكاد تكون السبب الرئيس لتسرب الأطفال من المدارس وارتفاع نسبة الأمية, لينخرطوا في العمالة (عمالة الاطفال) ليساعدوا المعيل, أو ليكونوا هم المعيل للأسرة, فقد قدرت اليونيسف في العام (2017م) ان نسبة من يعملون بين سن (14:5) عاماً في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا نحو(9%), مع أن هناك مشكلة في دقة الإحصائيات الحقيقية لخاصة بكل دولة على حده, وأكد تقرير(الشرق الأوسط, 2019م) أن التسرب يعد البوابة والطريق المفتوح لعمالة الأطفال, والتسول, وتشكيل أطفال الشوارع وكلها ظواهر تلقي بظلالها على القطاع التعليمي, على مستوى الدولة ,الذي يواجه المعوقات العديدة ومنها التسرب وتداعياته, فهو أحد الأسباب التي تؤدي إلى التأثير سلباً على المسيرة التنموية, التي بدورها تؤدي إلى ارتفاع نسبة الأمية وإلى ضعف البنية الاقتصادية والإنتاجية للفرد والمجتمع, وبالتالي زادت الاتكالية, وزاد الاعتماد على الغير في توفير الاحتياجات فيتمخض عن ذلك زيادة حجم المشكلات الاجتماعية, وإضعاف خريطة بناء المجتمع وافسادها, وتحويل اهتمام المجتمع من البناء والإعمار إلى الإصلاح والعلاج. (الناصر, 2014, 5).

10-آثار الحرب على التعليم العام في محافظة (إب):

افرزت الحرب على اليمن العديد من الآثار في مستويات التعليم ومنها التعليم العام في عموم المحافظات اليمنية ومنها محافظة (إب) ويمكن عرضها بإيجاز في الآتي:

أ-آثار الحرب على المباني المدرسية.

افرزت الحرب العديد من لآثار على المباني المدرسية في مراحل التعليم العام من أهمها (الجند,2018,https://alaraby.co.uk):

تعرضت عدد (1671) مدرسة في, (20) محافظة لأضرار منها (287), مدرسة مدمرة وتحتاج لعمليات بناء رئيسة و (544) مدرسة مستخدمة كمراكز إيواء للنازحين بينما تحتل جماعات مسلحة (33) مدرسة. (وزارة التربية والتعليم,https:// www.reuters.com.)

بلغ عدد الاعتداءات على المرافق التعليمية واستخدامها لأغراض عسكرية خلال المدة ما بين (26 مارس 2015م-28 فبراير 2021م), حوالي (465).(اليونيسف,2021)

أن إجمالي تكلفة الخسائر والأضرار المادية التي لحقت بقطاع التعليم جراء استمرار استهداف العدوان للمدارس والمنشآت التعليمية (6,118,000,000) ستة مليار ومائة وثمانية عشر مليون ريال يمني.

ب-آثار الحرب على الكتاب المدرسي.

افرزت الحرب العديد من لآثار على الكتاب المدرسي في مراحل التعليم العام من أهمها: (وزارة التربية والتعليم,7,2021)

توقف مطابع الكتاب المدرسي عن الاستمرارية في طباعة وتوزيع عناوين المقررات للطلبة كل عام بسبب الحصار المفروض.

العجز عن الاستمرارية في طباعة عناوين الكتب أدت إلى أزمة كبيرة في توفير الكتاب المدرسي وانعكس الوضع الاقتصادي الذي تمر به الأسر على قدرتهم على شراء الكتب من الأرصفة التي توفر هذه العناوين.

بلغ متوسط عدد الكتب المطبوعة والموزعة سنويا (10,143,943) كتاب ونسبة العجز السنوي في طباعة الكتاب المدرسي (15,2%).

بلغ العجز في طباعة الكتاب المدرسي سنويا (56,615,044) كتاب ونسبة العجز السنوي في طباعة الكتاب المدرسي (84,8%).

بلغ إجمالي عدد التلاميذ الحاصلين على كتب دراسية (826,715) تلميذ ونسبة العجز السنوي في طباعة الكتاب المدرسي (13,8%).

بلغ إجمالي عدد التلاميذ بدون كتب دراسية (5,156,992) تلميذ ونسبة العجز السنوي في طباعة الكتاب المدرسي (86,2%).

ج- آثار الحرب التربوية والتعليمية على التعليم العام:

افرزت الحرب العديد من الاثار على الجوانب التربوية والتعليمية على التعليم العام ويمكن عرضها بإيجاز كما يأتي:

- التسرب من التعليم ومن الآثار التي افرزتها الحرب.

- ارتفاع معدل التسرب بين التلاميذ حيث تسرب حوالي مليوناً طفل من التعليم, ليذهبوا إلى العمل بسبب الظروف الاقتصادية, حيث تسببت الحرب على اليمن, في منع ما نسبته (40%) من إجمالي عدد الأطفال في سن الدراسة من التعليم؛ أي أن هناك أكثر من (3) مليون طفل سيتعرضون للتسرب من المدارس, و(307) مليون طالب وطالبة اصبحوا خارج المدارس, من اجمالي (703) مليون طفل في سن الدراسة عام (2019م) وهم يواجهون مستقبلا مجهولا في التعليم وباتوا على المحك نتيجة سوء الوضع المعيشي, وعدم صرف مرتبات مدرسيهم. (اليونسيف,2021., https://almawqeapost.net.).

كما ارتفعت نسبة تسرب التلاميذ من المدارس إلى (47%), مقارنة بـ (5,27) قبل انطلاق بداية الحرب في عام (2015م) وبهذه النسبة احتلت اليمن المركز الثاني بين البلدان العربية من حيث الأمية, التي وصلت إلى(30%) ومنعت(2,9) مليون تلميذ وتلميذة من ارتياد المدارس, وتسرب (1,8) مليون تلميذ وتلميذة لأسباب اقتصادية واجتماعية مختلفة. (https://www.saba.yemen.com)

وأشار الريمي (2021, 10) الى ان الحرب تسببت في تزايد معدل التسرب من التعليم العام وذلك بحسب المؤشرات الاتية:

- إن (32%) من التلاميذ تسربوا لأنهم لا يجدون بدائل عن مدارسهم المغلقة, بينما يرى (28%) من التلاميذ أن السبب في عدم الاهتمام بالذهاب للمدرسة, وأن (17%) من التلاميذ بسبب عدم القدرة على تحمل تكلفة التعليم جراء انخفاض دخل أولياء الأمور وتضرر أعمالهم.

- أن ما نسبته (78%) من الأطفال في سن المدرسة لن يتمكنوا من الالتحاق بالمدرسة خلال الأعوام القادمة.

– أن أكثر من (3) مليون طفل معرض للتسرب من المدرسة و(3,7) مليون تلميذ أصبحوا خارج المدرسة خلال العام 2019.

– ان ما نسبته (31%) من الفتيات اصبحن خارج نطاق التعليم عام (2017م), وحرمان عشرات الآلآف من الأطفال اليمنيين من حقهم في التعليم خلال (2018– 2019م) بسبب عجز أسرهم عن توفير احتياجاتهم المتمثلة في وجبة الأقطار, وعدم قدرتهم على توفير المستلزمات المدرسية , وانقطاع (5000,000) طفل يمني عن التعليم.

د– انخفاض معدل الالتحاق في التعليم العام.

تسببت الحرب في انخفاض نسبة التحاق التلاميذ في مدراس التعليم العام, وتؤكد المؤشرات في هذا الجانب إلى ما يلي: (الريمي, 2021, 49).

– انخفاض صافي معدل الالتحاق للصفوف(1–6) من مرحلة التعليم الأساسي من (84,8) عام 2014 الى (67,9) عام(2020م).

– انخفاض معدل اكمال التعليم للصفوف (1–6) من مرحلة التعليم الأساسي من (85,2) عام (2014م) إلى (68,3) عام(2020م).

– انخفاض معدل الالتحاق بالتعليم للصفوف (7–9) من مرحلة التعليم الأساسي من (58,1) عام 2014 الى (42,1) عام 2020.

– انخفاض معدل التخرج للصفوف (9–7) من مرحلة التعليم الاساسي من (40,3) عام 2014 الى (38,9) عام2020.

– انخفاض إجمالي معدل الالتحاق بالتعليم الثانوي (3900) عام (2014م) إلى (27,9) عام (2020م).

– انخفاض إجمالي معدل التخرج من التعليم الثانوي من (43,6) عام (2014م) إلى (32,2) عام(2020م).

هـ– الآثار على العاملين في التعليم العام.

تُعد هذه الآثار من اكثر الآثار التي تواجه العملية التعليمية في مدارس التعليم العام ويمكن عرضها كما يأتي(وزارة التربية والتعليم ,2017م, 17):

– تسرب العديد من المعلمين من مدارس التعليم العام بسبب تسريحهم, أو احلال بدائل عنهم أو بسبب انتمائهم السياسي.

– عزوف كثير من المعلمين والموظفين والتربويين عن القيام بالعملية التعليمية ويرجع ذلك لأسباب منها:

- انقطاع المرتبات الشهرية بسبب الحرب وعلى وجه الخصوص المحافظات التي تعاني من الحرب.
- سقوط عدد (1579) من المعلمين والتربويين قتلى منهم عدد (22) معلم توفو وإصابة عدد (2642) معلم خلال مدة الحرب.
- النزوح والتهجير القسري لعدد(20142) من المعلمين واسرهم وخاصة في مناطق الاشتباكات المسلحة.
- لجوء الكثير من المعلمين والعاملين في قطاع التربية الى ممارسة أعمال اخرى للتكسب والعيش

بعد انقطاع مرتباتهم الشهرية.

رابعاً: منهجية البحث واجراءاته.

1- منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لتحليل و تشخيص موافقة الخبراء المشاركين في البحث حول الأدوار التي ينبغي القيام بها من قبل المنظمات الإقليمية والدولية لمعالجة آثار الحرب على التعليم العام بمحافظة إب, وفق اسلوب دلفي المعدل.

2- مجتمع البحث وعينته:

تكون مجتمع البحث من الخبراء المتخصصين من قيادات مكتب التربية والتعليم والإدارات التعليمية في المديريات ومدارس التعليم العام في محافظة اب، العاملين في المنظمات الدولية والإقليمية العاملة بمحافظة (إب)، تم اختيار عينة قصدية منهم بلغت (63) خبيراً, والذين أبدوا استعدادهم وموافقتهم للاستمرار بجولات تطبيق الأداة موزعين بحسب ما هو موضح في الجدول رقم(3).

جدول (3): توزيع أفراد عينة البحث (الخبراء المشاركين في جولة دلفي المعدل)

الجهه	قيادات تربوية	مديري مدارس	موجهين	منسق في منضمة	إجمالي
مكتب لتربية والتعليم	10	30	15	.	55
المنظمات الدولية	–	–	–	8	8
اجمالي	10	30	15	8	63

المصدر: اعداد الباحثة

وصف أفراد عينة البحث (الخبراء المشاركين) بحسب خصائصهم.

جدول (4): وصف أفراد عينة البحث (الخبراء المشاركين) بحسب المتغيرات

م	المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
1	جهة العمل	مكتب التربية والتعليم بمحافظة إب	55	85,5%
		المنظمات الداعمة للتعليم في محافظة إب	8	14,5%
		الإجمالي	63	100%
2	مكان العمل	مديرية الظهار	8	13%
		مديرية ريف إب	12	20 %
		مديرية بعدان	8	13%
		مديرية حزم العدين	10	%16
		مديرية يريم	8	11%
		المنظمات الداعمة للتعليم بمحافظة إب	8	15 %
		مكتب التربية والتعليم بمحافظة إب	9	13%
		الإجمالي	63	100%

م	المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة
3	الدرجة العلمية	دكتوراه	8	11%
		ماجستير	13	15 %
		بكالوريوس	35	64 %
		دبلوم	9	11 %
		الإجمالي	63	100%

المصدر: إعداد الباحثة

3- **أداة البحث:** في ضوء أهداف البحث وطبيعته المستقبلية تم بناء أداة علمية تمثلت باستبانة تهدف إلى معرفة موافقة الخبراء المشاركين في البحث على الأدوار المقترحة, التي ينبغي على المنظمات الدولية والإقليمية القيام بها للمساهمة في معالجة آثار الحرب على التعليم العام بمحافظة إب؛ وذلك وفق الخطوات العلمية المعتمدة.

4- صدق أداة البحث: بعد أن تم الانتهاء من إعداد أداة البحث بصورتها الأولية تم القيام بالإجراءات المنهجية الخاصة بمعرفة الصدق الظاهري للأداة وذلك وفق الخطوات الآتية:

ثبات أداة البحث لمعرفة ثبات أداة البحث(الاستبانة), قامت الباحثة باستخراج معامل الثبات وفق لمعامل (الفا كرو نباخ) ووفق الخطوات والإجراءات المنهجية المعتمدة.

5- معيار الحكم: تم اعتماد معيار ثلاثي للحكم على مستوى الموافقة على المجالات المحددة لأداة البحث من قبل الخبراء المشاركين والانتهاء من التطبيق الميداني كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5): معيار الحكم على نسبة مستوى موافقة الخبراء المشاركين في جولات البحث.

م	نسبة موافقة الخبراء المشاركين على النشاط		مستوى الموافقة على الأنشطة
	من	إلى	
1	90%	100%	مرتفعة جدا
2	80%	89%	مرتفعة
3	68%	79%	متوسطة
	اقل من 68%		منخفضة

وحيث إن نسبة الموافقة على الأدوار المقترحة تجاوزت (85%) فقد اكتفت الباحثة بجولة واحدة من جولات أسلوب دلفي.

خامساً- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

لتحقيق هدف البحث المتمثل بالسؤال: ما الدور الذي ينبغي أن تقوم به المنظمات الدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها

الحرب على التعليم العام في محافظة (إب) بحسب موافقة الخبراء المشاركين في جولات دلفي المعدل؟ وللمعرفة ذلك قامت الباحثة بالعديد من الإجراءات المنهجية وتوصلت الى النتائج الموضحة في الجدول رقم(6).

جدول (6): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسبة الموافقة على أهمية الدور الذي ينبغي أن تقوم به المنظمات الدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية

م	الأدوار	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الدلالة اللفظية
2	دعم برامج توفير المعلمين المتخصصين والأكفاء.	1	3.71	0.66	%93	مرتفعة جدا
3	دعم برامج ومشاريع تعليم الفتاة.	2	3.69	0.57	%92	مرتفعة جدا
1	دعم برامج اعادة تأهيل العاملين في الإدارة المدرسية في عموم مدارس مديريات المحافظة.	3	3.65	0.55	%92	مرتفعة جدا
9	المساهمة في رفع معدلات الالتحاق بالتعليم العام في عموم مدارس التعليم العام.	4	3.60	0.71	%90	مرتفعة جدا
4	توفير مستلزمات ومتطلبات العملية التعليمة في مدارس التعليم العام.	5	3.58	0.66	%90	مرتفعة جدا
13	دعم جهود تطوير أساليب ووسائل تقويم العملية التعليمية في مدارس التعليم العام.	6	3.58	0.71	%90	مرتفعة جدا
11	عمل ورش وندوات علمية لتطوير الجانب المهني للإداريين والمعلمين في مدارس التعليم العام .	7	3.56	0.66	%89	مرتفعة
8	دعم وتطوير البرامج التربوية والتعليمية الخاصة برياض الاطفال.	8	3.56	0.76	89	مرتفعة
10	دعم برامج الحد من تسرب الطلبة من مدارس التعليم العام .	8	3.56	0.76	%89	مرتفعة
6	طباعة وتوفير الكتاب المدرسي لجميع الطلبة في مدارس التعليم العام.	9	3.56	0.78	%89	مرتفعة
18	دعم برامج حماية حقوق العاملين بمدارس التعليم العام.	10	3.56	0.81	%89	مرتفعة

م	الأدوار	ت	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نسبة الموافقة	الدلالة اللفظية
17 س	**ترميم وصيانة المعامل والمختبرات المدرسية التي دمرتها الحرب في مدارس التعلم العام.**	**11**	**3.55**	**0.84**	**%89**	**مرتفعة**
12	**توفير متطلبات الأساليب الإشرافية المعاصرة للمشرفيين التربويين في مدارس التعليم العام.**	**12**	**3.53**	**0.66**	**%88**	**مرتفعة**
7	**إقامة الندوات وورش العمل الخاصة ببرامج تعافي العملية التعليمية.**	**13**	**3.53**	**0.74**	**%88**	**مرتفعة**
14	**التجديد في أساليب الادارة المدرسية من خلال برامج التأهيل والتدريب .**	**14**	**3.47**	**0.79**	**%87**	**مرتفعة**
19	**توفير البنية التكنولوجية والمعلوماتية في مدارس التعلم العام.**	**15**	**3.45**	**0.84**	**%86**	**مرتفعة**
15	**تشجيع دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعلم العام.**	**16**	**3.42**	**0.88**	**%86**	**مرتفعة**
5	**تقديم برامج تعليمة للطلبة في مخيمات النزوح بالمحافظة.**	**17**	**3.40**	**0.87**	**%85**	**مرتفعة**
16	**توفير برامج التعلم عن بعد للطلبة في مناطق النزاعات والحروب.**	**18**	**3.25**	**0.95**	**%81**	**مرتفعة**
	الاجمالي		**3.61**	**0.57**	**%90**	**مرتفعة جدا**

يتضح من الجدول (6) ارتفاع المتوسط الإجمالي لموافقة الخبراء المشاركين نحو دور المنظمات الإقليمية والدولية في معالجة آثار الحرب التربوية والتعليمية على التعليم العام بمحافظة إب, بدرجة مرتفعة جدا وبمتوسط حسابي (3.61), وانحراف معياري (0.57), ونسبة موافقة (90%).

تفاوت ارتفاع المتوسط الإجمالي لموافقة الخبراء المشاركين نحو دور المنظمات الإقليمية والدولية في معالجة آثار الحرب التربوية والتعليمية على التعليم العام بمحافظة إب وفق مستويين هما:

أ- المستوى الأول: ارتفاع متوسطات موافقة الخبراء المشاركين نحو دور المنظمات الإقليمية والدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي تحمل الأرقام (1,2,3,4,9,13) الموضحة في الجدول وبدرجة مرتفعة جداً وبمتوسط حسابي يتراوح بين (3.58-3.71) وبانحراف معياري يتراوح بين (0.55-0.71) ونسبة موافقة تراوحت بين (93%- 90%) ويعزى ذلك إلى إدراك الخبراء المشاركين بأهمية تلك الآثار التي ينبغي

على المنظمات الاقليمية والدولية القيام بواجبها في معالجتها باعتبارها تعد من الصعوبات الأساسية التي تواجه العملية التعليمية في مدارس التعليم العام بعموم المديريات و بالإضافة إلى أن دور المنظمات في معالجة هذه الآثار تساعد على توفير فرص تعلمية لأفراد المجتمع وتحد من عملية التسرب من لتعليم.

ب-المستوى الثاني: ارتفاع متوسطات موافقة الخبراء المشاركين نحو دور المنظمات الإقليمية والدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي تحمل الأرقام

(19,18,17,16,15,14,12,11,10,8,7,6,5)

الموضحة في الجدول وبدرجة مرتفعة وبمتوسط حسابي يتراوح بين (3.56-3.25)، وبانحراف معياري يتراوح بين (0.95-0.66)، ونسبة موافقة تراوحت بين (89%-81%), ويعزى ذلك إلى إدراك الخبراء المشاركين بأن دور المنظمات الإقليمية والدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية تساعد القيادات والعاملين مدارس التعليم العام من إعداد خطط التطوير والوصول إلى مرتبة التعافي للتعليم في المحافظات بالإضافة إلى أن معظم البرامج التي تقدمها المنظمات في هذا المجال كثيرة وتحتاج إلى عملية التخطيط والتنسيق مع القيادات في المحافظة لمعالجة تلك الآثار وبما يساعد على انتظام العملية التعليمية في مدارس التعليم العام بعموم مديريات المحافظة.

الاستنتاجات:

بناء على النتائج التي توصل اليها البحث تستنتج الباحثة الآتي:

- أن العشوائية وعدم الوضوح في دور المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في محافظة إب ينتج عنه تزايد حدة الآثار التي افرزتها الحرب على التعليم بعموم مديريات المحافظة حيث تركز دورها في عملية تقديم الدعم غير المخطط لمعالجة تلك الآثار, بسبب بعض القيود التي فرضت عليها من السلطات المحلية في المحافظة.
- أن عملية التنسيق بين مكتب التربية والتعليم والسلطة المحلية وبين المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في المحافظة لم تتسم بالشفافية مما نتج عنها القيام ببعض الجهود الفردية التي لم تساعد في الحد من الآثار التي افرزتها الحرب على التعليم بعموم مديريات المحافظة.
- أن استجابات موافقة لجنة الخبراء المشاركين في البحث المرتفعة التي توصلت اليها الدراسة الميدانية تشير إلى أهمية تطوير دور المنظمات الإقليمية والدولية في معالجة الآثار التي افرزتها الحرب على التعليم بالمحافظة من خلال اشراكها في إعداد وتنفيذ جميع الخطط والبرامج والمشاريع والجهود الرسمية في هذا المجال.

التوصيات:

بناء على النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث توصي الباحثة بضرورة تشكيل فريق فني متخصص ومشترك من السلطة المحلية ومكتب التربية والتعليم والمنظمات الإقليمية

والدولية العاملة في محافظة إب للقيام بإعداد وتنفيذ المعالجات التالية:

- دراسة وتحليل دور المنظمات الدولية العاملة في محافظة إب ومراجعتها, والعمل على تطويرها وفق متطلبات وخصوصيات وإمكانات المحافظة في القطاع التعليمي.
- دراسة ومراجعة وتطوير الأدوار التي ينبغي أن تقوم بها المنظمات الإقليمية والدولية العاملة في محافظة إب في معالجة آثار الحرب على التعليم العام في المحافظة التي توصل لها البحث الحالي.
- إعداد وتنفيذ الخطط والبرامج المشتركة بين مدارس التعليم العام والمنظمات الإقليمية والدولية العاملة في محافظة إب والهادفة إلى تغيير الأدوار التي ينبغي على المنظمات القيام بها في معالجة آثار الحرب على التعليم العام في المحافظة بحسب النتائج التي توصل لها البحث الحالي.
- إعداد وتنفيذ خطة بالأولويات من الآثار التي ينبغي أن تقوم بها المنظمات الإقليمية والدولية في دعمها ومعالجتها بعموم مدارس التعليم العام بالمحافظة.
- تقديم التسهيلات والضمانات القانونية التي تساعد المنظمات الإقليمية والدولية على القيام بدورها في دعم ومعالجة الآثار التي افرزتها الحرب على التعليم العام بعموم مديريات المحافظة.
- إعداد الدراسات والتصورات العلمية لكيفية معالجة الآثار التي افرزتها الحرب على التعليم العام بعموم مديريات المحافظة وتسويقها للمنظمات الإقليمية والدولية بهدف دعمها ماليا ومعنويا.

المقترحات:

في ضوء النتائج والاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها البحث تقترح الباحثة بضرورة القيام بالدراسات والبحوث العلمية المكملة للبحث الحالي ومنها:

- إجراء دراسة علمية تهدف إلى بناء تصور مقترح لتطوير دو المنظمات الإقليمية والدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام في عموم مدارس التعليم العام بالمحافظة في ضوء نتائج البحث الحالي.
- اجراء دراسة علمية تهدف الى التعرف على المتطلبات اللازمة لتطبيق دور المنظمات والدولية في معالجة الآثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام في عموم مدارس التعليم العام بالمحافظة في ضوء نتائج البحث الحالي.
- إجراء دراسة علمية تهدف الى تحديد الضمانات الأمنية والقانونية لتطوير دور المنظمات الدولية في معالجة الاثار التربوية والتعليمية التي افرزتها الحرب على التعليم العام في عموم مدارس التعليم العام بالمحافظة في ضوء نتائج البحث الحالي.

قائمة المراجع:

1. الأغبري، بدر سعيد،(2004)،**التربية والتعليم في اليمن**، ط (3)، صنعاء الجمهورية اليمنية.

2. أفندي، عطية (2006) **المنظمات غير الحكومية**، مدخل تنموي، كلية الاقتصاد و العلوم جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
3. **تقرير اليونيسيف يحذر من النزاعات المسلحة مارس 2011**م الرابط (https://hews.un.org/ar).
4. **تقرير منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونسف** " , 2019، https://blogs.aljazeera.net .
5. الجند ، توفيق، (2018)، **مدارس اليمن أزمات التعليم في ومن القصف**، صنعاء .
6. الجوحي ، أحمد علي قايد، (2022)،تصور مقترح لإستقطاب المنظمات الدولية لمعالجة أثار الحرب على التعليم العام بمحافظة إب في ضوء التجارب العلمية المعاصرة ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة إب.
7. الحامد: محمد بن معجب،(2005)، **التعليم في المملكة العربية السعودية رؤية الحاضر واستشراف المستقبل** – الرياض – مكتبة الرشد.
8. الحديثي، علي، (2010)، **القانون الدولي العام المبادئ والأصول**، ط (1)، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر.
9. حمد، مصطفى محمد مصطفى حمد، (2007)، تصور مقترح لتمويل التعليم الثانوي الفني بمصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ،كلية التربية، جامعة أسيوط، مصر.
10. الحميدي، عبد الغني عبد العزيز عبده،(2017)، تصور مقترح لتطوير دور منظمات المجتمع المدني في تحسين التعليم العام في محافظة إب ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ماجستير إدارة وتخطيط ، جامعة إب، الجمهورية اليمنية.
11. الدعيس، عبدالكريم ناجي مجلي،(2019)، المشكلات السلوكية الناتجة عن الحرب لدى تلاميذ المرحلة الاساسية في اليمن وعلاقتها ببعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين ، دراسة تطبيقية على المعلمين بمدارس أمانة العاصمة صنعاء، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الدراسات العليا، جامعة القرآن الكريم والعلوم الاسلامية، السودان.
12. الريمي، محمد أحمد،(2021)،**آثار الحرب على التعليم العام في أمانة العاصمة**، بحث مقدم للندوة الأولى حول آثار الحرب على التعليم العام بالجمهورية اليمنية المنعقدة في وزارة التربية والتعليم خلال الفترة من 3-4 ديسمبر، صنعاء، اليمن.
13. الزيادي، هشام (2019)، دور المنظمات الدولية في القطاع ا لتعليمية باليمن خلال حرب2014 ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلاقات الدو لية من جامعة اسطنبول آيدن ، تركيا.

14.سرور، ناديه هايل {(2014)} جهود المنظمات غير الحكومية في دعم عملية التعليم في مدارس محافظات غزة، دارسة تقويمية ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية غزة، فلسطين.

15.سمك، نجوى وعابدين، السيد صدقي،(2002)، **دور المنظمات غير الحكومية في ظل العولمة، الخبرتان المصرية واليابانية**، مركز الدراسات الأسيوية، القاهرة.

16.الصامت، حواء حسن محمد، (2023)، تصور مقترح للشراكة بين المنظمات الداعمة ومكتب التربية والتعليم لمعالجة أثار الحرب بمدينة تعز ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية – جامعة تعز، اليمن.

17.عبد الحميد، محمد، (2000)، **قانون المنظمات الدولية ،الأمم المتحدة**، ط(9) مطبعة المعارف، الإسكندرية ، مصر.

18.عبد العظيم، زينب (2016) الدور المتغير للمنظمات غير الحكومية في ظل العولمة، أطروحة دكتوراه غير منشورة مركز الدراسات الأسيوية، جامعة القاهرة، مصر.

19.عبد الكافي ، إسماعيل،(2012) ،**أسس ومجالات العلوم السياسية** ، ط(1) مركز الإسكندرية للكتاب ، مصر العربية .

20.عبيدات أسامة، ياسين، لبنى،(2012): دور المنظمات الدولية غير الحكومية في دعم التعليم في الأردن ،بحث منشور، **مجلة كلية العلوم التربوية الجامعة الهاشمية**، العدد (234) ص (3456) عمان الاردن.

21.عرفة عبد السلام صالح، (1993)، **المنظمات الدولية والإقليمية**، ط (1)، الدار الجماهيرية للنشر و التوزيع، مصراته، ليبيا.

22.العريقي، عائدة محمد، (2021)، الأثار السلبية للحرب في اليمن على طلبة المدارس بمدينة تعز ودور الإدارة في التخفيف منها، **مجلة قضايا أسيوية**، المجلد 2، العدد (8)، (3 – 31).

23.العزعزي، مريط ، محمود عبده ، بكيل عبدالله.(2018). أثر الحروب والصراعات المسلحة على التحصيل الدراسي لطلبة المرحلة الأساسية بأمانة العاصمة من وجهة نظر المعلمين ". **مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، العدد (17) المجلد (16) 356-383، يناير – مارس 2018م.

24.الغوطي، تغريد حسن (2015) التنسيق مع المنظمات الدولية ودوره في دعم القطاع الصحي الحكومي بقطاع غزة، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم الادارة، كلية التربية، جامعة الأقصى – غزة، فلسطين.

25.الغيثي جميل (2006) صنع السياسات العامة في المنظمات الاقليمية والدولية: دراسة تطبيقية على جامعة الدول العربية، **أطروحة دكتوراه غير منشورة**، أكاديمية

السادات للعلوم الإدارية جمهورية مصر العربية.

26. الفتلاوي، حسين (2010)، **مبادئ المنظمات الدو لية العا لمية والإقليمية**، ط (1) دار الثقافة، عمان، الأردن.

27. المخلافي، لميس، عبيدة خالد (2018) تصور مقدم للشراكة بين مؤسسات التعليم العام والمنظمات الداعمة في تعليم الفتا ة في الجمهورية اليمنية ،**رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة صنعاء، إب، اليمن.

28. المركز المصري للفكر والدراسات الإسلامية، (1995)، المنظمات غير الحكومية على الصعيد الدولي والإقليمي والواقع المستقبلي، **مجلة السياسة الدولية**، العدد (13)243-256، القاهرة، مصر.

29. المركز المصري للفكر والدراسات الإسلامية (1995) المنظمات غير الحكومية على الصعيد الدولي الإقليمي والواقع المستقبلي مجلة السياسة الدولية العدد (13) القاهرة – مصر.

30. مكتب التربية والتعليم (2020)، **التقارير السنوية للمكتب للفترة (2019-2021)شعبة المشاريع والتجهيزات م/إب-اليمن.**

31. مكتب التربية والتعليم م /إب شعبة المشاريع والتجهيزات عام (2020)، **تقرير بالمشاريع المنجزة والجاري تنفيذها والمستلمة والمرحلة لخطة (2021) ملحق (8).**

32. مكتب التربية والتعليم م/ إب شعبة المشاريع والتجهيزات (2017-2018) ملحق(6).

33. مكتبة التربية والتعليم، (2022)، **التقرير السنوي عن آثار الحرب على التعليم العام في محافظة إب**، اليمن.

34. منظمة (SEYAKJ) لحماية الطفولة، (2008)، **دراسة ميدانية عن الأثار النفسية والسلوكية لحرب صعدة على الأطفال.**

35. منظمة اليونيسف ،(2019) ،ت**قرير عن اوضاع التعليم في اليمن خلال الحرب** ،صنعاء, اليمن.

36. الناصر، عبد الصبور محمد، (2014)، آثار الحرب على تسرب التلاميذ في التعليم في السودان، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، الخرطوم، السودان.

37. وزارة التربية والتعليم، (2017) **تقرير حول آثار الحرب على انقطاع مرتبات العاملين** ،صنعاء، اليمن.

38. وزارة التربية و التعليم، (2015)، **الشركات الدولية في دعم المنظمات المانحة للتعليم في اليمن**، صنعاء، اليمن.

39. وزارة التربية و التعليم، (2021) ،**تقرير حول آثار الحرب على الكتاب المدرسي في التعليم العام**، صنعاء، اليمن.

40. وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ،(2015) التقرير السنوي لعدد المنظمات والجمعيات والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، صنعاء اليمن.

41. وزارة الشؤون القانونية ،(1992)، **القانون العام للتعليم رقم (45)**, 1992- صنعاء اليمن.

42. وزارة الشئون القانونية، (1993)، **القانون العام للتعليم رقم (45) لعام 1992م**، صنعاء، اليمن.

43. يونس، منصور، (1991)، **مقدمة لدراسة العلاقات الدولية**، منشورات جامعة ناصر، الرباط، المغرب.

44. اليونسكو، (2013)، **التقرير السنوي نحو آثار الحرب التربوية و التعليمية على التلاميذ في اليمن، نيويورك أمريكا.**

45. اليونسكو،(2019)، **التقرير السنوي حول آثار الحروب على التعليم في الدول المتصارعة**، نيويورك، أمريكا.

46. اليونسيف، (2021)، **التقرير السنوي حول آثار الحروب على التعليم في اليمن**، نيويورك، أمريكا.

47. اليونسيف، (2017)، **التقرير السنوي نحو آثار الحرب النفسية على التلاميذ في العام في اليمن.**

48. اليونسيف، (2020)، **التقرير السنوي حول آثار الحروب على التعليم في اليمن، نيويورك، أمريكا.**

49. Chunlan, H. (2006): Non Governmental Organizations and the development of China's Education. **Chinese Education & Society**. 39(1), 2140.

50. Mousa,Geemy(2007):**The Education Role of Islamic NGO's in Burkina Faso**.

51. Maria AlejandraGonzalezPerez, (2013) **The Education Role of Islamic NGO's in Columbia Volume** 11,Emerald Group Publishing Limited, pp.37-63

52. Lindblon,A.(2005):**Nongovernmental organizations in international law,UK:Cambridgeuniversity press**.

53. Fontanel,J.(2005):**Les Organizations nongouvernementales** , office des publications Universitaires , Alger.